

نصير نصيرون خمساً عام فلا ينقروم الصبر حينئذ يقولون  
سواء علينا أجزعناهم صبراً أم لناسم محبص أي محبوس  
ملجاء ونعصم به وقال الدهقان ولو توى إذا الظالمون  
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول  
أي يورد الجواب حال الخصومة بينهم يعني لو توى في الأضغ  
توقفهم محبوسين وتواجههم القول وتلاعزم لرأي  
العجب بقول الذين استضعفوا وهم الاتباع للذين  
استكبروا وهم الرؤساء لولا أنهم لنا مومنين أي أنهم  
منعمون عن الإيمان بالله ورسوله والقرآن قال الذين  
استكبروا للذين استضعفوا انظروا علم أخن صدرنا  
أي منعناكم عن الهدى أي عن الإيمان بعد إذ جاءكم الهدى  
أي لم فصلكم عن الإيمان بل كنتم مجرد من أي مختارين الشرك  
بصحة نياتكم في اختياره لا تقولنا وجبرنا وقال الذين  
استضعفوا أي الضعفاء رد الجواب للذين استكبروا  
أي للرؤساء بل مكر الليل والنهار أي سبب صدورنا  
عن الإيمان مكر بنا أي احتياكم بالدعوة إلى الشرك  
في الليل والنهار إذ نامرونا أن نكف بالهدى بتوحيد  
وجعل له انداد أي أمثالا واسموا الضمير للجنس  
المشتمل على الفرقين من المستكبرين والمستضعفين  
أي أخفوا أظفارهم والندام أي الحسرة من الإضلال  
والضلال وللاتباع للمضلين لا راء العذاب وجعلنا

من الرؤساء والاتباع في النار وقال استمر بهم يومئذ  
هل يحزون أي ما يتأبون إلا ما كانوا يعملون وقال الدهقان  
وقال الذين كفروا في النار ربنا أرا الذين أي بصرتنا الصنفين فما  
الذين أضلنا من الجن والانس أي ابليس وقابل لانها  
سنة الكفر والمعاصي أو شيطان الجن وشيطان الانس  
تجعلنا تحت أقدارنا في النار ليكفونا من الاستغنين  
فمؤثر جزء لا ضلال لها إنا وقال الدهقان ولو يرى الذين  
ظلموا أي ارتكبوا الظلم العظيم من الشرك إذ يرون العذاب  
بعيونهم يوم القدر أن القدر أي الغلبة والقدرة الإلهية  
لله جميعاً نصيب على الحال يعني لو يعلم الكفار أن القدرة  
كلها لله على كل شيء من الثواب والعقاب لا لاندادهم لشعروا بهم  
إذا عابوا العذاب يوم القدر لتكروا عبادتها وندموا عليها  
أشد ندماً وإن الله شديد العقاب إذ توبوا الذين أتبعوا  
أي القاص من الذين أتبعوا أي الاتباع وراوا العذاب  
أي تروا عذابهم في حال رؤيتهم العذاب ونقطعت بهم الأسباب  
أي انقضت عنهم أسباب الوصله والمخلة من القرابة والعمود  
والحلف التي كانت بينهم في الدنيا وقال الذين أتبعوا أي الاتباع  
يوم القدر على وجه التمني لو أن لنا كثر أي رجعة إلى الدنيا  
وإذا كثر تبوا منهم الرؤساء ولم ينفعوا لهم شيئاً فنتبوا  
منهم أي من رؤسائنا كما تبوا منا الآن كذلك أي مثل ذلك

فلا راء العذاب وجعلنا  
من الرؤساء والاتباع في النار  
وقال الدهقان  
وقال الذين كفروا في النار  
ربنا أرا الذين أي بصرتنا  
الصنفين فما الذين أضلنا  
من الجن والانس أي ابليس  
وقابل لانها سنة الكفر  
والمعاصي أو شيطان الجن  
وشيطان الانس تجعلنا تحت  
أقدارنا في النار ليكفونا  
من الاستغنين مؤثر جزء لا  
ضلال لها إنا وقال الدهقان  
ولو يرى الذين ظلموا أي  
ارتكبوا الظلم العظيم من  
الشرك إذ يرون العذاب  
بعيونهم يوم القدر أن  
القدر أي الغلبة والقدرة  
الإلهية لله جميعاً نصيب  
على الحال يعني لو يعلم  
الكفار أن القدرة كلها لله  
على كل شيء من الثواب  
والعقاب لا لاندادهم  
لشعروا بهم إذا عابوا  
العذاب يوم القدر لتكروا  
عبادتها وندموا عليها  
أشد ندماً وإن الله شديد  
العقاب إذ توبوا الذين  
أتبعوا أي القاص من الذين  
أتبعوا أي الاتباع وراوا  
العذاب أي تروا عذابهم  
في حال رؤيتهم العذاب  
ونقطعت بهم الأسباب  
أي انقضت عنهم أسباب  
الوصله والمخلة من  
القرابة والعمود والحلف  
التي كانت بينهم في  
الدنيا وقال الذين أتبعوا  
أي الاتباع يوم القدر على  
وجه التمني لو أن لنا كثر  
أي رجعة إلى الدنيا وإذا  
كثر تبوا منهم الرؤساء ولم  
ينفعوا لهم شيئاً فنتبوا  
منهم أي من رؤسائنا كما  
تبوا منا الآن كذلك أي  
مثل ذلك